

# مفتاح جمع الجوامع لابن السبكي ( 52 ) لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد. وعلى اله واصحابه اجمعين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن جمع الجوامع وكنا يا معاشر الاحبة في اللقاء - 00:00:00

قد توقفنا عند بداية مباحث السنة وتحدثنا في الدرس الماضي مم عن القواعد والمعاني المتعلقة بالنسخ وبهذا نشرع الليلة ان شاء الله تعالى في الكتاب الثاني من هذا المكان لان الكتاب الاول - 00:00:23  
كان عن الاحكام والقواعد والمعاني المتعلقة القرآن الكريم نرجو من الاخوة الكرام ان يربطوا بين المباحث القواعد المتعلقة بهذا المتن في اللقاء الماضي او في الدروس الماضية التي انتهينا منها البارحة كان - 00:01:12

كانت كلها عن مباحث القرآن الكريم وقبلها تحدثنا عن المقدمات المنطقية واحكام التكليف وختمنا البارحة بمبحث النسخ وهو المبحث الاخير من مباحث القواعد المتعلقة بالكتاب العزيز. والليل ان شاء الله تعالى نشرع في القواعد والمعاني المتعلقة بالسنة -

00:01:43

النبوية والان نحن هنا تجاوزنا نصف المتر ولله الحمد نحن الذين يسألون عن قصبة التعليق على هذا المنزل نحن الان تجاوزنا نصف المتر نحن الان عندما بدأنا بمباحث السنة نكون قد تجاوزنا التعليق على نصف المتن - 00:02:10

ولله الحمد والمنة طالب من السبكي رحمه الله تعالى تفضل يا اخ شقيب اذا كان هناك استفسار تفضل الاخت ميسرة اوردت سؤالاً جيداً وهو ذكرتم امثلة الانسخ وجاء في حديثكم ان النسخ بقول الصحابي لا يؤخذ به في معرفة النسخ - 00:02:39

تقول استفسرتوا اين يدرج مثال النسخ في قول عائشة رضي الله عنها توظأوا مما مست ان الصحابة تثبت ترك الوضوء مما مست النار فجاء في البخاري من حديث جابر رضي الله عنه انه سأل عن الوضوء - 00:03:16

وقال لا قد كنا زمان النبي صلى الله عليه وسلم الا قليلاً فاذا نحن وجدناهم لم يكن لنا مناديل الا اكفنا واقدامنا نتوضأ حتى اشهر يا ربي السلامة طيب هذا سؤال جيد حقيقة وانا ذكرت الجواب امبارح - 00:03:32

لمعرفة النسخ في قول الصحابي احفظ هذه الفائدة احفظوا هذه الفائدة يا معشر انا ذكرت هذا البلج. لو لو اعدتم الى التسجيل او المحاضرة ذكرنا البارحة اربعة من الطرق الفاسدة لمعرفة الناس. منها قول الصحراوي - 00:03:51

الصحابي اذا قال ان الحكم كذا ثم نسخ لا يعمل بهذا لماذا؟ لانه قد يكون اجتهاداً منه وهذا غير ملزم لعيني. طيب كيف نحمل ما ذكرته الاخت الكريمة من يعلق علي قبل ان اجيب انا اذا كان - 00:04:15

تريدون ان تشاركوا الذي عنده مشايخ يتفضل طيب قولي بقى نيابة عنكم بالنسبة قول عائشة رضي الله اه انا ثم تأخر اسلام الراوي. وقول الراوي هذا نسخ لكذا ورود اية بعد اخرى في ترتيب المصحف هذه كلها من الطرق الفاسدة. لمعرفة النسخ. فما هذا الذي ذكرته

- 00:04:33

الأخت ميسرة فإنها لا يؤخذ من منطوق النبي صلى الله عليه وسلم ويؤخذ ايضاً من مفهوم كلامه صلى الله عليه وسلم اه طيب آ الآن آ نشأ في آ مسائل وقواعد السنة النبوية مشايخ. ركزوا معنا الله يرضى عليكم - 00:05:10

مسائل المتن. السنة اقوال محمد صلى الله عليه وسلم وافعاله والانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون لا يصدر عنهم ذنب ولا مستغفرتهم سهوا وفاقا للأستاذ واش هرس الثاني وعياض والشيخ الإمام. اراد ابن السبكي في هذه الفكرة التي قيدها - [00:05:32](#) مباحث السنة ان يبين الدليل الثاني من الدالة الاصلية السنة النبوية هنا ابن السبكي اورد تعرف السنة اقوال محمد صلى الله عليه وسلم وافعاله والانبياء عليهم الصلاة والسلام معصومون لا يستر عنهم ذنب - [00:05:52](#)

يا اخي كلامي نقول هذه السنة يعني طريقة اي طريقة ويطلق على الفقه وهذا سنة هذا في كتاب الفقه سنة نعم يقصدون ما يفعل فعلا يعني ما نطلب فعله من غير جزم - [00:06:17](#)

اذا قال اهل السنة تعرف عن من غير لزوم صلاة الجماعة عند بعض المذاهب يقولون هي السنة يعني صليت على المسجد فهذا افضل وان صليتها في البيت فتكون قد فعلت سنة - [00:06:42](#)

هذا عندها بعض المذاهب ولسه انت ولسه عندي جمهور اما عند الاصوليين اذا قالوا هذا سنة الاخ حمد يقول ذكر العلماء ولو يكون دليلا على وجود خلاف المستشفى هذا في هذا الدرس ام في درس اخ حمد - [00:06:59](#)

السنة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله والانبياء عليهم الصلاة والسلام. لا يستر عنه ذنب لا يستر عنه ذنب ولو صغيرة سهوا وفاقا الاستاذ قلنا السميطة الحقنا التقارير بالسنة يا والجهد القوي - [00:07:22](#)

لماذا الحقنا التقارير ما الجواب على هذا لماذا قلنا التقارير لا من السنة هذا الاستفهام يبدو كثيرا انا اسمعه من الطلبة كثيرا نسمع هذا من الطلبة كثيرا يا مشايخ انهم يقولون لماذا التقارير تلحق بالسنة؟ تلحق فكيف نجيب عن هذا - [00:07:46](#)

نعم ورحمة الله. في جواب الاخ لان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى مقومه شر الا منع وحذر واذا رأى خيرا ولم يقل ولم ينه عنه فذلك ايضا من - [00:08:21](#)

بسم الله وايضا وحج المكان في الصلاة لما رأى من ظهره رجلا لان فيه نوع تشريع كالاباحة. والاباحة نوع من انواع التكليف لماذا التقليدية آآ تفضل يعني بارك الله فيك - [00:08:35](#)

مثل ما ذكرت الاخت ميسرة ان السلك تكفن. طيب الجواب مثل ما ذكر الاخوة وكذلك الكفة انا الكفة فعل هو كثر عن الانكار ما انكر فيكون هذا السنة النبوية لانه يعمر وينهى صلى الله عليه وسلم - [00:09:22](#)

هذا من اقواله وافعاله اه دائما هنا مسألة يطرحها الاصوليون تتعلق السنة اذا تكلمنا عن السنة نتكلم عن احوال الرسل عليهم الصلاة والسلام. هل هم معصومون او غير معصومين الرسل عليهم الصلاة والسلام لهذه الجزئية. لماذا الاصوليون يبحثون مسألة العصمة - [00:09:57](#)

في الصدر الحديث عن السنة النبوية في هذا الذي عنده جواب يتفضل مشاركة جزاك الله خير فيما يتعلق بهاد السؤال انا الوحدة هو عفوا السنة هي وحي مثلها مثل القرآن - [00:10:18](#)

الا انه يعتريها الصحيح ضيفها ولكن الاصل فيها انه وحي وتقديم دار العصمة آآ في باب السنة. آآ يضبط الباب في انها في ان هذه الاراضين. وان النبي صلى الله عليه وسلم او من تقارير - [00:10:36](#)

طيب السؤال الحجة الى السنة الانبياء عليهم افضل الصلاة وازكى التسليم. لان لاننا اذا اردنا ان نحتج بالسنة ان هذا يتوقف على عصمة النبي صلى الله عليه وسلم او عصبة الرسل عليهم الصلاة والسلام - [00:10:51](#)

تقريبا استدل بقول او فعل للرسول صلى الله عليه وسلم وهو ايه المعصوم لانه سيأتينا معترض ويقول ان هذا الرسول صلى الله عليه وسلم اه يقع منه الزبل ويقع منه الخمر - [00:11:15](#)

صلى الله عليه وسلم فلا يوجد مطعم في قوله او فعله او تقريره او اشارته صلى الله عليه وسلم معصومون من الكبائر والصغائر هذا الرأي الذي قال به الاستاذ ابي اسحاق الاصفرين. قال ان الانبياء وهذا قول مشهور عند الاصوليين. يقول الانبياء واورده ابن السبكي عندكم - [00:11:29](#)

لا يستر عنه ذنب ولو صغيرة سهوا. وفاقا للاستاذ. الاستاذ يعني ابو اسحاق الاصفرين والشهر الستاني من اهل العلم من ينطقها بالكسر

الشهرستاني. ومنهم من ينطقها بالفتح نقول الشهري نقول - 00:11:49

هذا آآ رأي السبكي وابنه رحمة الله على الجميع يعني مصنف هذا الكتاب ووالده والقضية كلهم قالوا ماذا؟ كلهم قالوا ان الانبياء معصومون من الكبائر والصغائر الله يستر عنهم - 00:12:10

البتة لا سهو ولا عمل الشيخ والده ثم قال ابن السبكي فإذن لا يقر محمد صلى الله عليه وسلم احدا على باطل ولو غير مستبشر على الفعل مطلقا وقيل الا فعلا من يلغيه الانكار وقيل الى الكاميرا. ولو منافقا وقيل ان الكافر غير المنافق - 00:12:31

الدليل الجوازي للفاعل وكذا لغيره خلافا للقاضي. هذه الفكرة التي قيدها ابن السبكي اراد ان يشير فيها الى الشيخ الامام يا اخ حمد هنا يقصد الرازي بغا يقصد والده والد المصنف - 00:13:00

لكن هو لان قول الوالد منقول عن الرازي كثير ما يقصد الشيخ الامام يقصد والده. واحيانا يقصد الرازي عصمة النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا ثبتت عصمة النبي صلى الله عليه وسلم كان كفه عن الانكار - 00:13:19

عن فعل ما لا يحل غير جائز يعني كفت عن الانكار عن فعل ما لا يحل لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لانه معصوم صلى الله عليه وسلم - 00:13:38

ويلزمه ماذا؟ يلزمه ان نغير الباطل فسكوته على فعل انسان دليل على ماذا؟ دليل على الجواز. على جواز الفعل وهذا تفريع من مسألة النبي صلى الله عليه وسلم التي اوردها قبل قليل - 00:13:50

وقيل الا فلا من يريه الانكار وقيل الا الكافر والمنافقين. وقيل ان الكافر غير المنافق دليل الجواز للفاعل. وكذلك غيره خلاف للقاضي. من القاضي آآ اخ حمد هنا الاخ حمد - 00:14:14

وخلافا للقاضي لاقطه مغلق القارئ قال خلاف اللقاء. نعم. القاضي الباقلاني. بالنسبة للشيخ الامام وردت معنا في مواقع كثيرة ماذا يقصد بها الرازي؟ مرة يقصد بها الشافعي مرة يقصد قهوة. الشيخ والإمام. لكن في الغالب يفسد بها والده. الا اذا قالوا الشيخ الامام

في المحصول والشيخ الامام كذا يعني يبين من - 00:14:30

لكن احيانا يكون هذا القول الذي نسمعه للشيخ والامام عند والده عند الشافعي وعند صاحب المحصول الرازي رحمة الله على الجميع القاضي هنا يقصد به الباقي يعني. الباقي لا يدري ماذا قال؟ قال لا يدل على الجواز لغير فعله. لماذا؟ لان السكوت ليس خطا - 00:15:08

حتى يعمم اذا هو بحط المسألة النبي صلى الله عليه وسلم سمع باطلا من انسان او حضر مجلسا فيه باطل فانه لا يجوز للنبي صلى الله عليه وسلم ان يقر احدا على باطل - 00:15:30

كان سكوت النبي صلى الله عليه وسلم مع استبشاره بالفعل ام لا كان الفاعل ممن يغريها الانكار على تعفف ام لا وسواء كان الدفاعا مسلما ام غير مسلما. وسواء كان هذا الكافر منافقا ام كافر كفرا قصر الدم - 00:15:47

يعني النبي صلى الله عليه وسلم لا يسكتوا عن باطل سواء هذا الباطل تكرر في عدة مواطن ام في موطن واحد. سواء من مسلم وقع هذا الباطل او بمنافق او صاد - 00:16:08

لانه اذا ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم سكت في مثل هذه المواطن فان هذا يدل على ماذا؟ يدل على التقرير وهذا محال منه صلى الله عليه وسلم اما اذا كان هذا الفعل من عادات الكفار فان السكوت لا يدل على اقرار له لانه هذا - 00:16:24

قد يكون بسبب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اما من اجل مصلحة او من اجل من اجل كما وقع من اليهود في خيبر. ومن يهود بني قريظة وكذلك الاحزاب - 00:16:44

لا يدل على ان النبي صلى الله عليه وسلم اقرن لاحظ كلام ابن السبكي لا يقر احدا على باطل. يعني هذا يفيد العموم وضحت المسألة يا مشايخ وفعله غير محرر غير - 00:17:04

وفعله غير محرم للعصمة واسألو غير وفعله غير محرم للعصمة هي بالفتح وليست بكسر عليها فتحة وفعله غير محرم وغير مكروه للندراء وكان جبليا او بيانا او مخصصا بفواضح وما تردد بين الجبلي والشرعي ترددا - 00:17:19

يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فعل فعلا من الافعال فان هذا غير محرم لماذا؟ لانه صلى الله عليه وسلم معصوم عن فعل المحرمات هذا الفعل الذي يفعله غير محرم - [00:17:47](#)

وهي مكروهة ايضا. يفعل فعلا لا يكون محرما ولا يكون مكروها. كيف يقتدي الناس به وقد فعل فعلا محرما؟ حاشاه صلى الله عليه وسلم هل وقع من النبي صلى الله عليه وسلم انه فعل فعلا محرما - [00:18:02](#)

او فعلا مكروها لم يقع منه صلى الله عليه وسلم اما بالنسبة للافعال المكروهة قد تقع منه في بعض المرات اليسيرة حتى ينبه الامة على امر من الامور الدينية او الدنيوية - [00:18:17](#)

ويقصد بها خلاف الاولى اقسام يا اخي لا بالاول مثل ماذا؟ من يعطيني مثالا على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقع في فعل مكروه من الافعال اه السلام ورحمة الله - [00:18:33](#)

تفضل انت السلام عليكم. اه بالنسبة احسنت يا المكروهة هي كالشرب من فم القرب لكن هذا يعني يقول اهل الاصول انه في حقه وقربة وتبيين لحكم لنا نحن عليه افضل الصلاة وازكى التسليم - [00:18:53](#)

احسنت اشكرك اشكرك يا اخ شكيب. نعم آآ ذكر الاخ حمد الشرب قائما والاخ شكيب ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الله بن ام مكتوم لما عبس في وجهه وكذلك لما حرم على نفسه ما - [00:19:11](#)

يا ايها النبي لما تحرم ما احل الله لك؟ لما حرم على نفسه العسل يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك؟ تبتغي مرضات ازواجه فقد يكون النبي صلى الله عليه وسلم فعل هذا من اجل ان يبين لامته صلى الله عليه وسلم خلاف الاولى - [00:19:34](#)

آآ يعني القاعدة المتعلقة بالكراهة او القاعدة المتعلقة بالاباحة اما الافعال التي يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم مثل النوم على الجنب اليمين والقيام ومصافحة الصحابة. يعني يقوم مثلا ويصافح الصحابة او يقوم لاحد صحابته - [00:19:50](#)

رضي الله عنهم ويصافحهم الافعال انجيلية وان تأتي عجوز يعني كبيرة واه تغلي رأسه. هذا وقع للنبي عجوز يجلس تجلس عنده وتغلي رأسه هادي تسمى الأفعال الجبلية. يعني ما يتعلق بها تشريع - [00:20:17](#)

وكذلك مسابقتها لعائشة رضي الله عنها مسابقة عائشة فسبقتها وسابقتها مرة اخرى فسبقتها فقال هذه بتلك اذن وايضا اه الافعال التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم اه مع زوجاته كل ما يتعلق بالامور الجبلية - [00:20:46](#)

اه الأخت اه اه الاخ حمد قال من القواعد الاصولية من الصوارف النهي. فعله صلى الله عليه وسلم اذا هنا يريد ابن السبكي ان يبين لنا ما يكون من افعاله تشريعا وما لا يكون تشريعا - [00:21:13](#)

وقد يكون في بعض افعاله صلى الله عليه وسلم بيان لنص من النصوص يقع فعله حتى يبين نصرا من النصوص تفضل احسنت واحسنت بارك الله فيك وايضا آآ ما وقع - [00:21:36](#)

من النبي صلى الله عليه وسلم فيما يتعلق لما قام خطيبا قال ان ان بعض آآ بعض من نرسلهم يجمع لنا الزكاة يقول هذا يأتيها بالمال ويقول هذا لي وهذا لكم - [00:22:14](#)

جلس في بيت ابيه وامه وينظر ان يهدي اليه ام لا يعني يريد النبي صلى الله عليه وسلم ان يبين نصا من النصوص بان هدايا العمال غلول. هدايا العمال غلول - [00:22:33](#)

وايضا ما يتعلق بالحدود ارسل النبي صلى الله عليه وسلم ارسل النبي صلى الله عليه وسلم صحابيا ليقتل من من تزوج بامرأة ابي حديث ابي بوردة حديث ابي بردة لما لقيه بعض الصحابة - [00:22:48](#)

قال الى اين؟ يا ابا بردة قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم لاقول رجلا يعني اقيم عليه الحد تزوج امرأة ابي حتى يبين نصا من النصوص اما من الافعال التي يفعلها النبي صلى الله عليه وسلم. وهي الافعال الخاصة به - [00:23:17](#)

وما كان جبليا او بيانا او مخصصا او مخصصا به فواضح يعني ما كان خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم فالامة لا تشاركه فيه. وهذا واضح لا يحتاج الى الى شرح مثل - [00:23:41](#)

مثل مواصلة الصيام وقيام الليل وقيام الليل الوصال وقيام الليل. اما الذي يتردد بين الشرع والجبل هل هذا الفعل من الافعال الجبلية

والافعال الشرعية مثل ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم راكبا - 00:23:58

كان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر في حجته انه انه كان يذهب الى الحج راكبا هذا هذا هذه السنة التي تنقل هنا في هذا الموضع يفعلها كبار السن يعني اه - 00:24:17

قديما وحديثا يعني يمشون ذهابا الى مكة ولا يركبون يعني الابل ولا يركبون النوق. وبعضهم لا يركب السيارات اذا ذهبوا في فصل الشتاء لا يركبون السيارات ولا يركبون الابل تركبون لماذا - 00:24:34

يقول نحن نقتدي بالنبي صلى الله عليه وسلم لانه ذهب الى الحج راه كيبان هل يجوز ان نقتدي يعني ان نقلد او نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية يا مشايخ - 00:24:50

وضحت المسألة وضحت الاخوة الذين طيب هل يجوز ان نقلد ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الجزئية مثلا اذا دخل فصل الشتاء وايضا شرعنا في اشهر الحج - 00:25:07

ان نقول نحن ستمشي الان من ابهى الى مكة او نمشي من الطائف الى مكة. او نمشي من نجد الى مكة او من اه رابغ الى مكة او من جدة الى مكة. لماذا - 00:25:26

قالوا لان النبي صلى الله عليه وسلم كما في حديث جابر ذهب الى الحج ماشيا. كيف نرد يا مشايخ على هذه الجزئية هذه مسألة مهمة وهي تقع ونقرأها في الصحف وفي مواقع التواصل - 00:25:39

ما شاء الله ذهب الى مكة ولم يركب بناقة او سيارة او دراجة او ما رأيكم في هذا الاستدلال ما رأيكم في هذا الاستدلال اه الأخت ميسرة قالت زواج النبي صلى الله عليه وسلم لأكثر من اربعة. نعم هذا يدخل في يدخل في اه خصائصه صلى الله عليه وسلم انه يجمع - 00:25:52

وهذا لا يجوز لامته يستدل الان بعض الجهال. بقول الله تعالى فانكفوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثاء الا يجوز لي ان اتزوج اكثر من عشر زوجات وليس تسع زوجات - 00:26:14

استدلانا بالاية هذه وهذا يقول به الشيعة او الرافضة يستدلون بهذه الاية فانكفوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاثة ورباع. هذا الاستدلال مغلوط ولا يصح بالنسبة لسؤالنا هذا هل يجوز ان نتأسى بالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:32  
في اه في الذهاب الى الحج راكبا الاخ عبد النور يقول بعض اهل العلم قال الحج راكبا افضل لانه السنة اه لكن اه انا اريد جوابا علميا. احسنت يا اخ عبد النور اشكر. لكن مسألة انه افضل - 00:26:55

هذا ليس بتعديل لاني حتى انا ساقول الافضل ان يكون اه ان يكون ماشيا وان تكون الافضل ان يكون راكبا اذن هنا ما خرجنا من ابهام المسألة اريد تعليلا او نريد - 00:27:15

اه بيانا يسميه علماء الاصول التنوير. ما معنى التنوير يعني ان تنير المسألة بدلالة او بتعليل او تدل على ان هذا المعنى هو الراجح في المسألة السلام عليكم ورحمة الله شيخنا. نعم تفضل - 00:27:33

يكون راكبا آآ يجوز ان نتأسى به وان نذهب راكبا لان الذهاب راكبا يكون ايسر ويريد الله بنا العسر ولا يريد بنا آآ يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:27:56

اه الدين الدين يسر احسنت انت من اي من اي دولة يا اخ عبد الله انا من نيجيريا في افريقيا شيخنا. ما شاء الله حيالك الله. احسنت اشكر. طيب اه ساجيب انا اه اختصارا - 00:28:12

الاخت ميسرة تقول آآ اه عبد الله بن عمر رضي الله عنه كان يقتدي بكل نعم هذا اجتهد هذا من اجتهد عبد الله بن عمر رضي الله عنه لكن العلماء او اهل الحديث ما وافقوه على هذا الاجتهاد - 00:28:31

لانه كان يقتدي به حتى في الافعال الجبلية وهذا من حبه للنبي صلى الله عليه وسلم لكن النبي صلى الله عليه وسلم هل شرع لامته هذا ام لم يشرع؟ لان هذا دين والدين يؤخذ عن طريق الادلة القطعية - 00:28:49

ولا يؤخذ بالادلة الظنية اه بالنسبة لهذه المسألة هي مسألة اه هذي من المسائل المشككة عند العلماء والجواب عنها قال العلماء هنا في

ذهاب النبي صلى الله عليه وسلم الى الحج آ - 00:29:07

راكبا ما ما ذهب ماشيا عندما ذهب راكبا قال العلماء هذا هذا الفعل منه صلى الله عليه وسلم مما تردد فيه العلماء لانه تعارض به الاصل وهو الركوب الجبلي والظاهر - 00:29:29

وهو كونه وسيلة ندبو مجرد والتنب مجرد قصد القرية وهو كثير. اراد ابن السبكي في هذه الفكرة ان صفة الفعل صفة الفعل بعد الافعال الجبلية نستطيع ان نعرف ان ذلك الفعل واجب او ندب - 00:29:57

بعده قرائن يعني كيف نفعل كيف اه كيف نستخرج او كيف نستنبط ان هذا الفعل من افعاله صلى الله عليه وسلم يدل على على الوجوب او الندب بعدة قرائن او بعدة وسائل. الاولى النص - 00:30:43

ما معنى النص؟ يأتي في المنطوق النص ان هذا الفعل ان هذا الفعل واجب ان الله يأمركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها. والنبي صلى الله عليه وسلم طبق هذا فعلا - 00:31:17

حتى مع اليهود حتى مع اليهود لما عاملهم كان يعاملهم بماذا؟ بالامانة وعرفنا الان ان هذا الفعل يدل على الوجوب اذن ورد النص فاننا يعني ورد النص ان هذا الفعل واجب او هذا الفعل - 00:31:39

يقرر الحكم الفلاني فاننا نلتزم به. وعرفنا الان الحكم التكليفي والوسيلة الثانية او القرينة الثانية يا مشايخ ان يسوى بين الفعل وبين فعل اخر معلوم اصطفاه نقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:32:04

فعل هذا الفعل لانه سبق ان فعله ولم يظهر انه واجب ولم يظهر انه مكروب ولم يظهر انه محرم وهذا يدل على انه مباح يعني ساوينا بين هذا الفعل وفعل اخر معلوم اصطفا - 00:32:36

هذا هذه القرينة الثانية او الوسيلة الثانية. الوسيلة الثالثة كما قال ابن السبكي ان يقع بيانا لنص دل على وجوب او ندب او كراهة او تحريم سنأخذ الحكم من الفعل الذي فعله - 00:33:00

وبالنسبة كيف نعرف الواجب؟ هذا تقدم معنا. تقدم معنا في الدروس الماضية الثانية ان يسوى بين الفعل وبين فعل اخر معلوم الصفة تقصدين هذه نعم ان يسوى بين الفعل وبين فعل اخر معلوم الصفة - 00:33:33

اذا لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم على احدى زوجاته وآ رآها بعد صلاة الفجر تسبح ثم رجع اليها قبل الظهر فوجدها وجدها في مصلاها المازلت في هذا الموضع منذ تركتك - 00:34:05

قالت نعم يا رسول الله لقد قلت بعدك. قلت بعدك لانه فعل هذا الفعل او قاله كلمات لو وزنت بما قلت لرجحتهن سبحان الله وبحمده زنة عرشه ورضا نفسه عدد خلقه - 00:34:36

الان هذا الفعل مبن هو صلى الله عليه وسلم جعل زوجات النبي صلى الله عليه وسلم يفعلنا هذه الصفة او هذه الهيئة فبدل ما يقول سبحان الله سبحان الله سبحان الله سبحان الله وهكذا مئة او مئتين او الف مرة - 00:34:56

يقول سبحان الله وبحمده زنة عرشه ورضا نفسه وعدد خلقه هذا دل على ماذا على ان هذه الصفة تكون افضل من من غيرها يعني ان النبي صلى الله عليه وسلم رجح هذه الهيئة وهذه الصفة - 00:35:15

ولم ينكر على على زوجته رضي الله عنها لم ينكر عليها هذا الفعل التي دل على ان فعلها مباح. لكن فعل النبي صلى الله عليه وسلم افضل من ناحية من ناحية الاجر - 00:35:37

قلنا بالنسبة لامارات الوجوب هذه تعرف عن طريق الدليل نعرف ان الاذان الاذان له الحكم الفلاني. الصلاة لها الحكم الفلاني. الحج له الحكم الفلاني عن طريق امارة النص او القرينة التي في النص - 00:36:01

وهذه تطرقنا اليها في الدروس الماضية لما تحدثنا عن الاحكام التقليدية الاخوة الذين لم يكونوا معنا اما بالنسبة للندر ذكر هنا ماذا ذكر ماذا الذكر مسألة كيف نعرف الوجوب والندب - 00:36:23

وكيف نعرف كذلك اه الصفة التي فضلها صلى الله عليه وسلم على صفة اخرى واما كيف نفرق بين الندب والواجب نقول الندب يفعل النبي صلى الله عليه وسلم على انه - 00:36:57

على ان هذا الفعل للقربى طيب سيعيدها ابشر ساعيدها بالنسبة هذه الفكرة التي ذكرها ابن السبكي في قوله وما سواه ان علمت صفته فامته مثله في الاصح هذي واضحة جدا - [00:37:21](#)

انه ان هذا الفعل ليس من خصائصه صلى الله عليه وسلم ثم قال وتعلم بنص كيف نعرف الاحكام التي يريد النبي صلى الله عليه وسلم من الامة ان يمثلوا لها نعرفها بالنص. وانا ذكرت لكم مثل التعامل مع اليهود - [00:37:49](#) وايضا آآ تعليمه الوضوء الصحابة رضي الله عنه لقيت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ وضوءا نحو وضوئي هذا يعني انهم انه ندبهم ان يعملوا او يفعلوا هذا الوضوء او يغتسلوا على صفة وضوءه صلى الله عليه وسلم - [00:38:14](#) هذا بالنسبة لمعرفة الصفة. بالنص ان يسوى بين الفعل وبين فعل اخر معلوم الصفة عندنا ذكر ذكرت لكم الذكر المجرد وهناك ذكر اخر نفسه لكنه افضل منه في الاجر يعلم ان الاول مباح لكن الثاني اكثر اجرا - [00:38:34](#)

سألتيني قبل قليل عن هذه النقطة او هذه الجزئية اه الثالثة ان يقع بيانا لنص دال على الوجوب فيه قرينة في نصه تدل على انه واجب ايضا اصداق هناك قرينة تدل على وجوبها - [00:39:06](#)

وكذلك الصيام قرينة تدل على وجوبه لكن لما نأتي مثلا الى مسألة المسألة التي لا يمكن معرفة الحكم فيها مثل ماذا يا مشايخ؟ لا نستطيع ان نميزها بحكم يعني ليست مثل الحج والصلاة والزكاة - [00:39:38](#)

ما نستطيع ان نميزها بحكم فهذه كيف نتعامل معها هذه مسألة مهمة هذه التي سأريدها الان مسألة مهمة مثل يا عندكم مشاركة وانا اجيبكم الفعل الذي لا نستطيع ان نتبين حكمه - [00:40:05](#)

لكن لا نستطيع ان نقول ان حكمه دائما الوجوب. حكمه دائما التحريم. حكمه دائما الكراهة. حكمه دائما الاباحة. حكمه دائما الندب ما نستطيع مثل ماذا لا غير المشتبهات يا اخ شبيب الله يرضى عليك. غير المشتبهات - [00:40:25](#)

ليس مشتبهات ليس مشتبهات انتم تعرفونه لكن ما وقع في اذهانكم حكم لا يكون على مستوى واحد دائما يعني ينتقل ينتقل نعم اه صحيح يا اختي ريم القضاء والفتوى - [00:40:51](#)

مثلا شيخ الاسلام ابن تيمية وان كان بعض العلماء يكره هذه هذا المصطلح شيخ الاسلام يقول الصحيح ان تقول الامام ما نقول شيخ الاسلام ويمكن وان كنا نقدره وندعوا له لمقامه في الاسلام. لكن قالوا - [00:41:20](#)

كلمة شيخ الاسلام هذي غلو لأن القرآن ما جاء بهذا المصطلح قالوا جعلنا منهم ائمة يهدون بامرنا لما صبروا. وكانوا بآياتنا وجعلنا منهم ائمة. فالافضل نقول شيخ الاسلام مثل مسألة ترك آآ ابن تيمية رحمة الله عليه الامام ابن تيمية - [00:41:40](#)

تركه للزواج تركه للزواج النووي ما تزوج ابن تيمية ما تزوج طيب هؤلاء هل هم زهدوا في سنة النبي صلى الله عليه وسلم هذه من المواضع المشكلة نعم هم زهدوا في سنته صلى الله عليه وسلم - [00:42:01](#)

طيب ولقد ارسلنا من قبلك رسلا وجعلنا لهم ازواجا وذرية لماذا لم يتزوجوا؟ اذا مثل مثل هذه المسائل الامور التي فطر الله الناس عليها الناس يختلفون فيها ما نستطيع ان نقول الزواج واجب على الرجل والمرأة - [00:42:25](#)

الزواج محرم على الرجل والمرأة. الزواج مكروه على الرجل والمرأة. الزواج هذا يختلف باختلاف نعم باختلاف الناس اختلاف قد يكون مستحبا قد يكون محرما. يعني واحد مثلا وانا ذكرت هذا للطلاب في - [00:42:50](#)

في محاضرة من المحاضرات لي اه قلت احيانا يكون الزواج للمسلم مكروها الزواج مكروه يعني لا تتزوج الا افضل الا تتزوج مثل ماذا؟ انسان احسنت مثل الباقي البخيل هذا يكره له الزواج لماذا - [00:43:10](#)

سيضيع زوجته ويضيع ابنه حتى هو يضيع نفسه آآ يضيع نفسه. لانه لن ينفق على من يعول ولن ينفق على نفسه ايضا اذن اه هذا يختلف باختلاف اه احوال الناس واه - [00:43:35](#)

ايضا الزمان الذي هم فيه الزمان الذي هم فيه. وايضا مثل مسألة النوازل وذكرتها الاخت ريم النوازل مثل ماذا مثل صلاة الجمعة في ايام كورونا كيف نوصل للجمعة ايام كورونا؟ اول ما بدأت كورونا - [00:44:00](#)

مع ان الجمعة يشترط لصحتها ان تكون اين ان تكون في جامع يعني في مكان مغلق يضم الناس هل صلى الناس الجمعة في الجوامع

اول ما ظهر هذا الوباء صلوا في بيوتهم - 00:44:24

اللغة في بيوتهم حتى الاعياد يصلوها ايضا في البيوت. ان شاء الله وضحت المسألة هذي ثم قال ابن ستيكي وان جهلت صفته في الوجوب وقيل للنذب وقيل للاباحة وقيل بالوقف في الكل - 00:44:52

وفي الاولين مطلقا وفيهما ان ظهرا رصد القرية يعني اذا لم نتعرف على صفة الفعل ماذا نفعل ما نعلم النبي صلى الله عليه وسلم هل هو ذهب الى الحج راكبا او ماشيا - 00:45:13

كان يمسك العصا في صلاة في خطبة الجمعة قالوا النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب بالناس يتوكل على عصا يعني يمسك العصا اثناء الخطبة امساكه صلى الله عليه وسلم للعصا - 00:45:37

في الخطبة هل هذا واجب ام مندوب ام مباح ام كنا نجهل صفة الفعل اذا جهلنا صفة الفعل يعني النبي صلى الله عليه وسلم فعل فعلا من الافعال وجهلنا صفة الفعل - 00:45:55

هل فعل هذا وجه الوجوب على وجه النذب. كم على وجه ذباحة ام ماذا اه العلماء لهم اقوال في هذه المسألة منهم من قال ان هذا يكون اذا جهلنا صفة الفعل - 00:46:22

الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم مثل جلسة الاستراحة. تعرفون جلسة الاستراحة جلسة الاستراحة ما هي جلسة الاستراحة يعني منهم من قال بوجوبها منهم من قال انها سنة منهم من قال - 00:46:46

انها سنة ومنهم قال انها واجبة ومنهم من قال سنة هذي يعني جلسة خفيفة كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعلها بعد الركعة الاولى وقبل القيام للركعة الثانية وقبل القيام للرابعة - 00:47:09

هذي تسمى ماذا تم جلسة الاستراحة يعني اذا صلى الركعة الاولى وجلس واراد ان يقوم للثانية اجلس جلسة خفيفة ثم في الركعة الثالثة اذا اراد ان يقوم بعد التشهد الاول - 00:47:31

يفعلها جلسة يسيرة جلسة الاستراحة آآ لا هي ليست في موضع واحد انتبهوا يعني يظن بعض الناس انها في موضع واحد في الصلاة لا هي لها اكثر من موضع لكن القول المشهور فيها انها - 00:47:56

انها القول المشهور انها عند القيام للثالثة لكن هي بعد الاولى وايضا السادسة وعند او عند القيام للثالثة بعد التشهد الاول هذي جلسة الاستراحة اختلف فيها العلماء هذا هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم على جهة الوجوب - 00:48:19

امن ندب امن اباحة امن نعم من العلماء من قال اننا اذا جهلنا اصطفا فناخذها اه على قاعدة النذب سواء ظهر لنا فيها قصد القربى او ما ظهر لنا فيها قصد القربى - 00:48:45

ومنهم من قال لا هي للاباحة ما دام ما عرفنا صفة الفعل فهي للاباحة ومنهم من قال الاحوط ان نأخذ آآ ان نفعلها على جهة الوجوب لانها قد تكون واجبة وان نتركها فنقع في الاثم - 00:49:06

ومن اهل العلم من توقف من توقف فيها ففي مثل هذه الحالة نأخذ نأخذ بالكثير ورودا عن صحابته رضي الله عنهم وعن القرون المفضلة الاول والثاني والثالث. مثل القائمة الاربعة كيف نظروا للجلسة الاستراحة - 00:49:25

الامام احمد والامام مالك وابو حنيفة والشافعي كيف نظروا احمد؟ كيف نظروا الى جلسة الاستراحة تجدون انهم اختلفوا لماذا؟ لان هذه هذه الصفة يجهل حالها من العلماء من قالوا النبي صلى الله عليه وسلم فعلها عندما كثر عليه اللحم - 00:49:49

فعلها عندما كثر عليه اللحم ما معنى كثر عليه اللحم من يعطينا تعليقا نعم اصبح سمينا صلى الله عليه وسلم يعني ثقل واصبح سمينا وكل رجح بما رآه يعني القرينة التي وردت له - 00:50:11

ثم قال ابن السبكي واذا تعارض القول والفعل ودل دليل على تكرار مقتضى القول فان كان خاصا به فالمتأخر ناسخ فان جهل فتأثها الاصح الوقف وان كان خاصا بنا فلا - 00:50:38

معارضة فيه وفي الامة المتأخر ناسخ ان دل دليل على التأسي فان جهل التاريخ فتأثها الاصح انه يعمل بالقول وان كان عاما لنا وله التقدم الفعلي او القول له وللامة كما مر الا ان يكون العام ظاهرا فيه. فالفعل تخصيص - 00:51:02

جميل اراد ابن السبكي في هذه الفكرة ان يبين انه اذا تعارض القول والفعل فهناك اربعة او فهناك اربع اربع مواضع او اربع حالات اذا  
الان اراد ابن ستوبيكي ان يبين لنا - [00:51:38](#)

ماذا نفعل عند تعارض القول والفعل. بالنسبة للختان الذي ذكره الاخ هيثم هو سنة مؤكدة الراجح عند اهل العلم انه سنة مؤكدة منهم  
من اوجبه على الرجال من اهل العلم من اوجبه على الرجال - [00:52:20](#)

ومؤمن من قال انه سنة ايضا للنساء منهم من اوجبه للرجال وقال انه سنة مكرمة للنساء نحن في مثل هذه المسائل التي يكثر يعني  
فيها تعارض وهي تتعلق بالفطرة نأخذ ما يوافق الفطرة - [00:52:50](#)

الحلق الشعر تقليم الاظافر ان الانسان لا يكون اه لا تكون له الطمأنينة والسكينة اه عند وجود الاظافر او الشعر او ومثل هذا الختان  
الادمي لا يطمئن او لا يسكن الا - [00:53:16](#)

اذا فعل ما يناسب فطرته او حاله العلماء الذين اوجبهوا رأوا ان مصلحته آآ على من تركي لان تركه يسبب يسبب مضر للانسان حتى  
بالنسبة للمرأة يعني في بعض المناطق - [00:53:43](#)

في بعض يعني البلاد الاسلامية يقتلون المرأة لان هذا هو المناسب في بيئتهم قالوا ان البيئة التي فيها مثلا البيئة الفلانية او الفلانية  
الافضل للمرأة ان تختتم يعني مثل البلاد - [00:54:12](#)

بلاد معينة اه رأوا ان الختان انفع للمرأة. اما الرجال فالعادة الفطرة عادة اه تجعل الرجل آآ لا يؤخر القتال لانه يحتاج الختان الى اه اذا  
كبر الختان يكون انفع له اذا كبر - [00:54:30](#)

لان اه لانه لو ترك القتال سيسبب له ضررا. يعني عند الزواج وقبل الزواج اما مسألة تعارض القول والفعل يا مشايخ العلماء ذكروا فيها  
ماذا ذكروا فيها اه اربع اه حالات - [00:54:56](#)

عند التعارض اذا لم يوجد دليل على التكرار والتأسي او يوجد دليل عليهما معا لو تكتبون هذه الحالات تكتبون هذه الحالات  
بالنسبة تعارض القول والفعل يكون على اربع حالات - [00:55:16](#)

لا يوجد دليل على التكرار والتأسي يوجد دليل على التكرار فقط والدليل على التأسي فقط في هذه  
المواطن او في هذه الحالات اما ان يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:49](#)

او خاصا بامته او شاملا له وللامة وهنا قيدنا كم؟ قيدنا ثلاث حالات في كل حالة من الحالات الاربع السابقة اضرب اربعة في ثلاثة بكم  
اثنعش اثنعشر حالة اعيدها لكم حتى تتضح - [00:56:14](#)

قلنا تعارض القول والفعل له اربع حالات اما ان لا يوجد دليل على التكرار والتأسي او يوجد دليل على التكرار والتأسي او يوجد دليل  
على التكرار فقط او الدليل على التأسي فقط. هذي اربعة - [00:56:49](#)

وفي كل واحدة من من هذه الحالات الاربع ثلاثة مواضع ان يكون خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم ان يكون خاصا بالامة ان يكون  
شاملا له صلى الله عليه وسلم وللامة. اربعة في ثلاثة بائناش - [00:57:08](#)

اذن نستفيد من هذا ان كل واحدة منها من المجموع اما ان يتقدم الفعل على القول او يتقدم القول على الفعل او نجهل الحال الذي  
في الواقع اذا هذه ثلاث حالات لكل حالة من - [00:57:31](#)

مجموع الحالات عشر او الاثنتا عشرة سيكون الجميع كم يا مشايخ الجميع المجموعة الان لا يا حمد نعم احسنت ستة وثلاثين ستة  
وثلاثين يا مشايخ نعم ستة وثلاثين ستة - [00:58:06](#)

وثلاثين ركزوا معنا ركزوا معنا في هذه المسألة انا كررتها لان فيها لبس كررتها لان فيها لبسا على بعض الاخوة يعني في هذه المسائل  
اذا تعارض القول والفعل ودل دليل على مقتضى - [00:58:50](#)

القول فإن كان خاصا به صلى الله عليه وسلم مثل قال يجب علي او او يحرم علي ثم لم يفعله فان هذا لا يكون معارضة في حق  
الامة يعني تعارض القول والفعل ودل الدليل على مقتضى القول - [00:59:32](#)

فان كان خاصا به صلى الله عليه وسلم مثل ان نقول يجب علي كذا ثم لم يفعله فلا معارضة في حق الامة لا يوجد معارضة اما في

حقه فيكون الفعل المتأخر ناسخ اذا - [01:00:03](#)

اذا تعرفنا عليه وان جهلنا الحكم فان هذا له طرق او له احكام ان نتوقف عن ترجيح احد الامرين حتى يتبين لنا التاريخ وهذا هو

القول الراجح ما هو الذي رجحناه الان - [01:00:23](#)

ما الذي رجحناه الان اعيد المسألة اذا تعارض القول والفعل ودلع دليل على مقتضى القول فان كان خاصا به صلى الله عليه وسلم مثل

ان يقول يجب علي ان افعل كذا. ثم لم يفعله - [01:01:05](#)

فلا معارضة في حق الامة اما في حقه فالتأخر ينسخ علمنا هذا الناس طيب ما علمنا هذا الناس يعني جهلنا وهنا الحكم المتكرر ان

نتوقف عن الترجيح حتى يتبين لنا التاريخ وهذا هو - [01:01:28](#)

هذا هو القول الراجح الحكم الثاني ان نأخذ بالقول ونترك الفعل لماذا لماذا يا مشايخ؟ لانه اقوى دلالة لان الفعل له احتمالات

يكون خاصا قد يكون الفعل لمناسبة معينة - [01:01:54](#)

الحكم الثالث اننا نأخذ بالفعل لماذا؟ لانه مبين للقول غالبا لانه مبين للقول طالبا مثل ماذا طيب سوي عيد اذا قلنا الحكم الاول نحن

جهلنا الناس فاننا نأخذ بحكم التوقف - [01:02:30](#)

الحكم الثاني نأخذ بالقول لانه اقوى دلالة الثالث نأخذ بالفعل لانهم مبين للقول غالبا مثل حديث النبي صلى الله عليه وسلم صلوا كما

رأيتهموني اصلي وحديث خذوا عني مناسككم يعني انظروا الى فعل - [01:03:08](#)

الذي فعلته اقتدوا بي متى نأخذ بالفعل هنا؟ من الذي يربط لنا الان المسألة ربطا منطقيا حتى نعرف الاخوة هل استوعبوا المسألة ام

ما استوعبوها هنا كنا نأخذ نأخذ بالفعل لماذا؟ لاجل ماذا - [01:03:58](#)

لماذا نأخذ هنا بالفعل؟ قلنا القول الاول نتوقف القول الثاني نأخذ بالقول. القول الثالث نأخذ بالفعل قلنا لانه مبين للقول نعم لاننا الان

نحن ما اخذنا بالقول ما اخذنا بالقول - [01:04:31](#)

طيب انت اذا لا تريد ان تلتزم بالقول الذي قاله النبي صلى الله عليه وسلم لانك في ربيعة انه قصد به اناسا معينين او او زمانا

معينا طيب خذ بفعله صلى الله عليه وسلم - [01:05:03](#)

اذا اردت ان ان تتيقن الحكم خذ بالفعل الذي فعله النبي مثل صلي كما صلى النبي وسلم حج كما حج النبي صم كما صام النبي عامل

زوجاتك كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:05:21](#)

عامل عمالك كما عامل النبي صلى الله عليه وسلم. كل الطعام كما يأكل النبي صلى الله عليه وسلم تغتسل وتوضأ كما اغتسل وتوضأ

النبي صلى الله عليه وسلم هذا معنا هذا حتى يستريح فؤاد - [01:05:37](#)

المكلف عند هذا يحدث الان في زماننا بعض الناس لا لا يقر بالقول يقول هل فعله النبي صلى الله عليه وسلم هل فعله مثل ماذا؟ من

يعطيني امرا من الامور التي - [01:05:51](#)

يجادل فيها العوام لان النبي صلى الله عليه وسلم فعلها او ما فعلها اعطيكم مثالا او تعطونني مثالا او تعطونني نقول مثل المسلم

في المسجد ملابس النوم او بالملابس العادية - [01:06:08](#)

صلاة المسلم في المسجد بملابس النوم او بالملابس العادية لو جئنا الى النبي صلى الله عليه وسلم لو جئنا الى النبي صلى الله عليه وسلم

وسلم لرأينا النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:03](#)

يصلي في المسجد بافضل زينة. خذوا زينتكم ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل المسجد ويجلس المسجد ويصلي بالناس كما

يلبس في بيته او عند زوجاته الثياب الخفيفة لها موضع والثياب الزينة - [01:07:24](#)

التي تكون في العبادة لها موضع فالانسان ما يذهب الى المسجد بملابس النوم او بالثياب التي لا يحصل للمسلم ان يدخل بها الى

بيوت العبادة او الى المسجد اذن نقول انت ادخل الى المسجد كما دخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:47](#)

وصل بالملابس التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب ان يصلي بها يا مشايخ ومثل مسألة احسنت اعفاء اللحى يعني طالب علم

او شيخ ويحلق لحيته هذا هذا لا يستقيم هذا هذا ما يصلح - [01:08:09](#)

نقول لماذا لا لا تعفيك ما اعفى النبي صلى الله عليه وسلم اذا انت مثلا تقول الاحاديث هذي فيها ظن او فيها احتمال او فيها نقول  
افعل كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:37](#)

نعم بالنسبة اذا كان القول خاصا بنا يعني ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم وهنا لا يوجد معارضة في حقي. لماذا لان القول لم  
يتناول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:08:57](#)

اما بالنسبة في حق الامة اذا تعارض القول والفعل بالنسبة للامة المتأخر منهما لاسق للمتقدم هذا ان دل على وجوب التأسي به في  
ذلك الفعل اما اذا جهلنا يا مشايخ جهلنا التاريخ - [01:09:17](#)

اذا جهلنا التاريخ وهنا نأخذ بالقول لانه اقوى دلالة هذا هو القول الراجح ونأخذ بالفعل انه اقوى بيانا من اهل العلم من قال بالتوقف  
هذي بالنسبة لقول آآ تعليق على قوله بنسبتي باقي اه - [01:09:43](#)

اذا كان القول شاملا ان يكون العام مظاهرا هذا كلام ابن سبكي. الا ان يكون العام مظاهرا فيه في الفعل تخصيص عاما يعني شاملا  
اذا كان الفعل عاما اذا كان - [01:10:15](#)

اه العامة ظاهرا يعني كان القول شاملا للنبي صلى الله عليه وسلم وللامة مثل ماذا يجب علي وعليكم كذا ثم تركه صلى الله عليه  
وسلم وهنا المتقدم من القول او الفعل منسوخ - [01:10:36](#)

المتقدم من القول او الفعل منسوخ بالآخر هذا اذا كان القول نصا في الشمول مثل المثال الذي ذكرناه قبل قليل اذا كان القول شاملا  
للنبي صلى الله عليه وسلم وللامة مثل قال - [01:11:02](#)

يجب علي وعليكم ان تلبسوا اللون الفلاني من الثياب ثم تركوه سنأخذ بماذا يكون المتقدم من القول او الفعل منسوخ بالآخر هذي  
واضحة وسبقت الحديث عليها هذا اذا كان القول نصا - [01:11:29](#)

الشمول يا مشايخ اما اذا كان ظاهرا في مثل يقول يجب على كل احد ان يلبس اللون الفلاني من الثياب ولم يفعله النبي صلى الله  
عليه وسلم ولم يفعله وهذا تخصيص في ماذا - [01:11:57](#)

تخصيص في حقه يعني نتعرف بهذا ان الخطاب موجه الى الامة سواء تقدم القول ام ولهذا انا انصحكم ان تراجعوا خطابا قيما وهو  
الرسالة الدكتوراه مطبوعة ومنشورة قيمة جدا اسمها افعال الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:12:19](#)

افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. كتاب قيم جدا محمد لعمر لمحمد الاشقر محمد سليمان الاشقر افعال الرسول صلى الله عليه  
وسلم ودلالاتها على الاحكام. محمد سليمان الاشقر رحمة الله عليه - [01:12:54](#)

هذا الكتاب قيم جدا. انا انصح مطالعتي والاستفادة منه. تكلم عن هذه المسائل التي نحن نتحدث عنها وانا لي تسجيل موجود على  
اليوتيوب. من اراد ان يراجع التسجيل على اليوتيوب آآ كيف نستفيد - [01:13:20](#)

من افعال الرسول صلى الله عليه وسلم. سبق ان نشرناه في القناة يعني كيف يستفيد المكلف من افعال الرسول صلى الله عليه وسلم  
موجود على اليوتيوب لمن اراد ان يستفيد منه - [01:13:42](#)

نتنقل الى الاخبار الان خرجنا من الحديث عن السنة وافقاد النبي صلى الله عليه وسلم. الان سننتقل الى ما يتعلق الاخبار تريدون ان  
نكمل ام نتوقف؟ ما رأيكم ما رأيكم يا مشايخ؟ تعبتم - [01:14:00](#)

طيب آآ على كل حال آآ الان آآ اكملنا ساعة ست وثلاثين دقيقة وستا وثلاثين دقيقة ولله الحمد ان شاء الله تعالى آآ سنكمل في اللقاء  
القادم اه اه ان شاء الله تعالى سنبين لكم الموعد الجديد. هل يكون عندنا اكمال في نهاية هذا الاسبوع - [01:14:41](#)

ام كعادتنا في كل مرة الاحد والثلاثين الاحد والثلاثين والثلاثاء المناسب لانه عند دخول آآ ذي الحجة ربما تتوقف الدروس اه سننظر هل  
نكمل نهاية هذا الاسبوع اذا كان عندنا اكمال للدروس نهاية الاسبوع - [01:15:16](#)

سنعلن ان شاء الله للاخوة الكرام واذا لم نعلن اه سنأخذ درسا يوم الاحد والثلاثين ثم نتوقف ونكمل بعد العيد ان شاء الله تبارك وتعالى  
اسأل الله تبارك وتعالى ان ينفعني وإياكم بما سمعنا - [01:15:39](#)

واسأل الله ان يبارك لي وللأخوة السامعين والمشاركين واسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك لهم في اهلهم واولادهم واعمارهم واعمالهم

والله اعلم واحكم صلى الله على نبينا محمد وعلى اله واصحابه وسلم - 01:15:58

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 01:16:19